أوراق تيوليب

إيمان الطاهر -أوراق تيوليب ، ديوان

رقم الإيداع : ٢٠١٧/٢٠١٥٤ ISBN : 978-977-798-085-2

إن دار الحلم للنشر والتوزيع غير مسئولة عن آراء المؤلف وأفكاره ، وتعبر الآراء الواردة في هذا الكتاب عن آراء المؤلف ، ولا تعبر بالضرورة عن آراء الدار .

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للدار

ولا يجوز طبع أو إعادة استخدام أي جزء من العمل في أي صورة كانت إلا بموجب موافقة خطية من الناشر .

© دار الحلم للنشر والتوزيع

عضو اتحاد الناشرين المصريين

القاهرة - جمهورية مصر العربية

Mob : 00201141824562

dar_el7elm@hotmail.com

info.darel7elm@Gmail.com

أوراق تيوليب

ديوان

إيمان الطاهر

أوراق تيوليب
خواطِر وأشعَار

أَعَدَّهُ للنَّشرِ
صاحِبةُ القلَم/ إيمانَ الطاهِر

مقَدِّمَة

مَساء الأحلام والأفكَار على البَـــال
والكَلام الذى يدوُر.. دونَ أن يُقال..
والأسئِلة التى لا يُجيبها العَقل ،
أسئِلة القلب بالأصل ،
والتمّعُن فى شَكل الغدّ .. والحدّ.. والأيام
والتخوّف مِن الفَقد.. والجَمع.. والسَلام

****

مساء القلوُب الدافِئة.. التي جلسَت في انتِظار الأشياء
وحينَ تأتي الأشياء.. ترتعِش مِن هَول اللِقاء خائِفة..
مَساء عُقولنا التي تخاف.. مِن المَجهول..
مِن انبِثاق الشَمس فى ظلام الحُقول ..
مِن تجارُب الآخَرين الحَزينة...
على مرأى الدُهور..؟
وعيوُننا التى لا ترَى فى النور ..!
بالحذر مِن الأقدار....

مسَاء الأنوار ...

إهدَاء

إلى الأذُن التى تسمَع ما لا نقُوله... فتُجيب
والعَين التى ترَى ما نُخفيه ... فتفهَم
واليدّ التى تربّت عَلى أحزانِنا... حينَ نبتسِم دامِعين
والقَلب الذى ينبُض أمَلاً إلينا.. حينَ نَعتزِل يائِسين
إلى كُلّ هَؤلاء.. أقوُل
أُحبّكُم بحَجم السَماء ...

لأمٍ بذَلت حتّى أفنَت.. ولأمهاتٍ ضحّينَ حتّى أُنهِكن ولقلوبٍ رَحيمة في نعوُمة الضفائِر المُنسدلة من رؤوس الأطفال الصِغار، ولكُلّ النِساء الطيّبات والرِجال الطيّبين.. لزوجةٍ ضحّت بـ هلاكِها فى يُفوع أولادِها.. ولإمرأةٍ احتوَت يتامَى الحَياة حينَ حرَمها الله الوِلادة، لإمرأةٍ بفِطرتها الحانية، ولرجلٍ بمبادئِه القيّمة،
ولعازبةٍ احترمَت أنوثتِها وتحلّت بتاج النِساء.. ولـ رجُلٍ لا يفهَم قَدر أنّها إمرأة ،لشفاهٍ لا تستطيع إدراك الأبيات في أعماق البشَر.. وضياء الوَمضات ولأرواحٍ لمّا تصِل للمَعنى.. تصِلُه بالسَجع والهَمسات
ولزحامٍ بالحياة لا يُدرك قيمة الخُلوة في الحَياة.. والتأمُل، والبساطة،ولمَشاغِلٍ لا تُقدّر أقطاب العِلاقات.. والتكامُل المطلوُب بينَ أرواح الرجُل والأُنثى
ولقلوبٍ لا تفهَم أقدار قلوبٍ بضفائِر.. ونعوُم أوراق التيوليب

أهدي هَذا الكتاب

« الورقة البيضاء »

طِـفـلـةٌ أنْـا..

عُذراً فؤادِى ..
لا زلتُ طِفلةً مِن يومِ مِيلادى ..
أصرُخ و صَوتى يشُقّ النَهار ..
أبكِى الدُموعَ وَراءَ الجِدار ..
و أمضِى فِي خُطايا بعقلٍ ضَرير ..
أرنوُ الطَريق بعينِ الصَغير ..
لا زِلت أحمِل طُفولتِى ..
لا زِلت أغفُو بدَمعَتى ..

****

طِـفـلـةٌ أنْـــا .. ..
تهرَب فى حُضنْ السِتار ..
تلهُو فى رَملِ البِحار ..
ترقُد فى هَدىْ السُكونْ ..
تغضَب فى ثوبِ الجُنونْ ..
لا زِلت أخاف حَماقَتى ..
لا زِلت أجهَل دُنيتى ..
عُذراً فؤادِى ..
لا زلتُ طِفلةً مِن يومِ مِيلادى ..
تعبث فى جَهلِ الصِغار ..
تشكوُ مِن عَبث الكِبار ..
تخاف مِن عَتم المَسارْ ..
تخاف مِن وَحد الدِيار ..
عُمري أخفَى حَقيقتى ~
وَجهى يحِنّ لغُربَتى ~

*****

طِـفـلـةٌ أنْـــا .. ..
تحيا عَلى حُلمٍ صَغير ..
تجهَل فى الدُنيا الكَثير ..
عُذراً فؤادِى ..
لا زلتُ طِفلةً مِن يومِ مِيلادى ..
أصرُخ وَ صَوتى يشُقّ النَهار ..
أبكِى الدُموعَ وَراءَ الجِدار ...

**

في رَحــب الـخَــفــــاء

عُزلتى.. ليسَت مَوت
ليسَت حَياة.. !
ليسَت مللاً.. أو كُرهاً.. أو سقَم ،
ليسَت فَراغ... ليسَت ندَم .. ،
ليسَت بضياعٍ أو غرق.
لكنّها .. «الأكسجين»
لولاها لاختنقَت أشياءٌ كُثر...
ولغرقَت فى بَحر الحَياة دُموعٌ أكثر
ولاحترقَت أوراقٌ شتّى!
خُلوَتى .. دُنيَتى
لو يعلموُا..
« أُنسى.. وسَلوَتى.. «
.....

هَكذا أنـــا
أحدّث الوروُد ... وأشتهي النِـــداء !
وأختلي
أخاطِب النُجوم ... وأعانِق السَمـــاء !
وأختلي
أمتطي خيـولَ الصَحــراء ..
وألعَبُ بالرِمـــال .. والطينُ والمـــاء !
وأختلي
أرسِم قَلوبــاً وأشجاراً ,,
أعزِفُ ألحـانـاً وأكتُب أشعــاراً
وأحفُر في دَفاتري أسمــاء !
.... وأختلي
أحِبّ الكَثير لكِنّى ,,
ألوذ بـ نَفسي في رَحب الخَفاء !

هَكذا أنـــا ~
لا أغلِق علىّ باباً ..... إلا لأجِدني !
كـَ صَغيرٍ في سِنّ الـبـهــاء ....

**

أُحِـبَّـنْـى

أغريبٌ إن قلتُ «أُحبَّنى» .. ؟!
إن قلت أمّنينى بـ نَقاء نِساء الحوُر ..؟!
إن قلت أوقرنى كأميرَات القصوُر ..؟!
أغريبٌ إن قلت أرانْى كرَبيع الزهوُر ؟؟!
..نعم غريبٌ جداً ... لستُ بأميرة ولا أحلُم !
ولستُ فى بهاء نِساء الحوُر !
ولستُ بزهرَة فى بستانٍ ونور !!
أنا فقط «أحبّنى» ....

****

أغريبٌ إن قلتُ «أُحبَّنى» .. ؟!
كإمراةٍ إذا تحكى ...
كصغيرٍ إذا يشكى
كصبيةٍ إذا تضحَك ... وكطفلٍ إذا يبكى !
نعم غريبٌ جداً ...!!
لستُ بطفلةٍ ولا أصغَر!
ولستُ بصبيةٍ ، بلى أكبَر
لكنّى فَقط ، أعتزُّ بفطرتى ...

**

أفغريبٌ إن قلتُ «أُحبَّنى» .. ؟!
إن قلتُ أحبُّ شَراسَتي .. !
... لأنّى رغم الصِعاب أتحمّل ؟
وإن قُلت أحِب بَراءَتِي
... لأنّى على طبيعتى لا أتجمّل .. ؟
نعم غريبٌ جداً ...
ولــكِــن،
كيفَ لا تُحَبّ امرأةٌ .. هي في فِطرتِها أجمَل ....

**

صائِمـــــة..

صائِمة .. لازلتُ صائِمة
والعمرُ أدماهُ الصيام ...!
الظمأُ يحتاجُ السُقى ..
والنفسُ من خَجلٍ عِصام .. ..
والصُبحُ أعوامٌ طُوال ,,
والعصرُ أوقاتٌ ثِقال ,,
عُرِضَت مِن حَولي الموائِد ..
.. صُفّ مِن أجلي الطَعام,,
لكنّى آثرتُ انتِظار,,
,,, ما ضنَت به القائِمة!!

**

«صائِـمـــة» ..»مغربِ» صلواتٍ كِثار،
نعَم قد حارَ من فَمّى الدُعاء، ورَغرَغ في عَيني انحِسار..
فما بالي ؟؟.. هوُ القـلـــبُ لا يَهوَى الشِتـــات
والعَـقـــلُ لا يَقبَل فِتـــات! والجسَدُ من أمرٍ مُطاع
والحُبُّ في صَومي المِيناء، والزَوجُ في سُفني الشِراع.
فـ إن كُنتُ لا أحظى بـ (تمري) ونخلَ «أحلامِ» الفِطار-
سأظِلُّ في كَهفِ الصيام.. حتّى تأتيني الثِمار ..

**

تعلمين بُنيّـتِك.... لا فيها بطرٌ ولا كِبَـر
وأنّها لا ترفضهُم لوَصمٍ أو عِبـر
هي فقط تبحَث عن نِصفَها الآخَر ...
ولو كلّفها ..... كلّ العُمر.. !
* «صائِمة .. لازالَت صائِمة،
لن تفطَرُ إلّا عَلى حُبٍّ..
هو وَحدُه لُه الحَقّ أن يَـلمِـس تفاصيلها النائِمة!»...

**

أحـــلُـــم

وأحلُم ذاتَ يوم..
بـ (نِصفى) ... لا يُشبّه أيّ أنصاف!
وأعلَم أنّى أعرفَه ...
لكنّى لستُ عرّاف !
رَحيق الوَرد يُزهِرني .. أزقزق كَما العَصفوُر
لأنّى أراه ف حُلمي قريب ...
و وَجهُه النُور !
ومَع إنّه بَعيدٌ جِداً .. حُدود كوكبَ فَضاء الأرض .. !
لازِلت بحُلمى أشتاقُه ....
فى طابِع صَمت!

**

أدورُ فى فُلكى لا أبحَث .... لأنّ النِصفَ دوّارُ !
لأنّى أريدُه عُنواني،
وأنا عُنواني مُختارُ ....

**

« ورقَة بَيضاء ونُقطـة حِبـــــر ! . «

يـا بـحـرُ..

قد جئتُك للمرةِ - لا أعلم-
فبكل المرّاتِ سواء...
أنظُرَكَ بصمتٍ كالجبلِ ..
لا تهزهُ الريحُ ولا الماء ..
أقعدُ ساكنةً فى وجلٍ ..
لا يقهرُ صمتي الضوضاء...
فأمامك أنسجُ أفكاري ..
أسرحُ فى مُلكٍ وفى هَيبة ...
لأُمورٍ تأخذني لصغري ..
أو ثِقَلٍ يقلبني كـ شَيبة ...
وفي كلٍ ... فلوحِدكَ سِحرٌ ..
لا أرضى بتأويلهِ رَيبة ...

**

يكفيني دموعٌ تعلَمُها .. و ألغازٌ وحدَك تفهَمُها ..
و بسماتٌ أرسِمُها خَفاء ...
يا بحرُ ..
قد جئتُك أسعى
يسلبني حنينٌ أخاذ ..
تائهةً في بعضٍ مني !
كيتيمٍ ينقصُه ملاذ ...
أشغفُ لحوارٍ .. فاسمعني
كعجوزٍ تهذى وتكتاظ ...
أعلم أن وحدُك يفهمُني ..
ينصت لسكوتي ... ما يسأمُني ...
وان كنتُ فرياً خرساء ..

****

عالشطِ أبوحُ وأرتجلُ ...
أغدو كـ كِتابٍ مفتوح..
أحكي عن حُلمٍ أرهَقني ....
وأفراحٍ شتى و جُروُح ...
لآذانٍ من موجٍ دافئ
ذو وجه صفيٍ وصَبُوح ...
وأنادي على الشمسِ فتأتي ..
كي تشهدُ فألى ومشئمتي ...
وتزيدني آمالاً ورجاء ...

****

أرجوحةُ عالرملِ تميلُ
تحملني وراءاً وأمام ...
وأطيرُ سماءاً وأغرّد
كصغيرٍ في عُشِ حَمام ...
أهتزُ كما عُشبٍ يانع
أدمَته رياحٌ في سلام ...
وخيالٌ يسبَحُ في مَنامى ..
والرَملُ يداعبُ أقدامي ...
وظلالٌ تُكسيني رداء ...

****

يا بحرُ.. حَويتُك أحلامي .. ..
وبنيتَ قصوراً في رمالك ..
وهَديتك أملاً في يَمينِك ..
وآمنتَك يأساً في شمالك ...
تعلمُ كسراتي ونجاحَاتي ..
وإن كنتُ بضيقٍ ، أصفالك.

****

يا وقتُ أمهلني قليلاً ...
فبقلبي صِراعٌ وخَلاء ...
فاتركني أفُضفضُ لرفيقٍ
عن حُبّ أُناسٍ وعَداء ...
للبحرِ ألوذُ وألتجأُ ....
أتداوى بمَن كانَ الداء ....

****

مـــا بَـيـــــن البَـــيـــــن

أنا لستُ]حَزينة[... لكنّى
أيضاً لستُ]سَعيدة[.. !
أخرُج مَع أصحابِي
ألهُو في هِمّة طِفل صَغير
وأطيرُ بينَ الطُرقات
أبتسِم البَسمَة إلى الجَنبين ..
أشرُق كـ الشَمس
وأضحَك .. وكأنى نافورَة ضِحك !
لكنّى أيضاً لستُ سَعيدة....
وانا لستُ حَزينة .. !
«وأنا الإثنين !! «

**

لم أعُد أميّز بينَ]الضِحك[وبينَ]الدَمع[. .
مزيجٌ ما ..
بينَ شِتاءِى وبينَ الصَيف !
تائِهةٌ أنا ما بَين البَين .. !!

**

ورقَــة تـــــوُت

أنا امرأةٌ ..
أودَعني اللهُ الروُح...
وأسكنها بأرحامى
أنا أمٌ .. حباني اللهُ الجنّة تحتَ أقدامى
أنا مَعشَرُ نِساءِ الكوُن..
أعزّ اللهُ تكريمي بسوُرة وَحدي مِن القُرآن
وأهداني كـ حُور العين
بيَومِ الدّين
جَزيل التقوَى والإيمانْ ...

**

أنا امرأةٌ ..
وُهِبتُ مَديح نبيّ الله ..
في آخِر خِطاباتِه ..
وخصّتني وَصايا الرِفقِ بالقواريرْ
ولَم ينساني بمماتِه ..
~
لِماذا اليوم أنا امرأةٌ في عَينِ رجال.. قُلادَة فَن؟!
جسَد ملعوُن وحيل ملفوُف.. كَما الثُعبان؟!
أخافُ الظّنّ...!
وأخشى قوامَة الإنفاق إذا تطغَى
أخافُ المَنّ . !
يؤلِمني إذا جادلتُ في أمرى ،
يُقال ناقِصات عَقلٍ ودينْ !
يؤلِمني تَشبيهي كـ ضِلعٍ أعوَج
يَحتاج لقيدٍ مَتين.. !
أخافُ القيل والقال ,
أخافُ النَقدَ بالمِكيال ..!
أخافُ النَهرَ إذا يوماً تجرأت
أخافُ القَهرَ إذا يوماً توّسلت

وأن أوضَع عَلى هامِش
.....كورقَــة تـــــوُت...
وأن أُكالَ بالمِيزانْ ..!

**

أخاف كوني امرأةٌ
.....يرى البَعضُ مِعشَرها
«حَبائِلَ الشَيطانْ»... !!

**

كـ سَحـابٍ يـمُّـر

في سُـكـــوُنٍ ..
كالليل تسكُن في أجواءِه ...
كسحابٍ يـــمُّــر في هدوءٍ بينَ السَحابْ ...
أخـــطـوُ بقدمٍ ثابتة حيثُ الخُطَى ..

****

وفي جُنونٍ ...
حينَما لا يشعُر المَرءُ ما بِه ...
قد أتهاوَى في مُنحدرٍ دونَ حِساب ..
و روُحي في سُكونٍ أو جُنونٍ ..
تنشُد ظِلاً للحَياة ..
في طريقٍ تائهٍ ...
كـ الطِفلِ يرتعِدُ في أيدِى الذِئابْ ..

****

خدّاعـــــــة

هَل أحلامي تخدَعني ... ؟
حينَ اخترتُها بالذات وانتظرتُها أعواماً كثيرة.. باستماتَتي
هَل وثَقت في ذاتها أكثر؟ حينَ فَقدتُ لأجلها سنواتي، وسِباقاتي
هَل نجحَت... حينَ ارتبطت بها موتاً نَجاحاتي.. ؟
هَل كانَت تبُث في آمـالاً ليسَت حقيقيّـة؟ ولا بواقِـع؟
هَل أحلامي تخدَعني ... ؟
هَل كانَت تلعبُ بروُحي، وقلبي، وعَقلي، وكَياني... لدافـع.. ؟
هَل تتباهي في نومِها أنّها يُمكنها أن تُضعِف قوايَ الكبيرة؟
هَل تنتشـي حينَ تراني مُمزقـةً ؟! مُشتتـةً؟ وكسيـرَة؟
هَل أحلامي تخدَعني ... ؟
هَل أحلامي ساديّة تفرَحُ بآلامي لأنّي يوماً حلُمت... ؟
هَل باردة لا تعرِف كيفَ تنتحِب إذا مُت ..؟
هَل برمجيّة حِساب ذاتَها.. لا تحسِب لأنفُس الحالِمين حِساباً..؟

هَل أنّي أفضتُ في اشتياق أحلامي - وأعَطشُ عتاباً !
هَل أحلامي تخدَعني ... ؟
هَل أحلامي تخدَعني ... ؟
أحلامي... لا سامِحك الله أبداً إن كُنتِ خــادِعــتي..

****

« ورقَـة مروُر صَفـراء »

ماذا أيُّـــهـــا البَـحــر.. !

الموجُ يمزِّق وجدانْى
يَحضُننى .. و تارةً ينسانْى
و أراهُ ثوانِى ..
تأخذنى الساعَة إلى زَمنٍ يجهلُه كيانِى
و أرانِى امرأةً فى لحظَة ..
و أميرةَ كُلّ الأكوانِ ...

**

أعشقُه البحرَ و أشتاقُه بكلماتٍ فوقَ الكِتمانِ
يكادُ البَحرُ يُحاورنْى ..
يُخبرنِى بأنّه يَهوانِى
و بأنّه رَفيق دُروُب الغدّ
أجدُه بكُل الأزمانِ
و تموتُ اللحظَةُ فى صَمتٍ ..
تقتُلها شَظايا النِسيانِ

أختِلسُ طريقاً يخطَفنى مِن بَينَ جَفاء الشُطآنِ
و الحَزنُ الفاضِحُ فى عَينى
تبكيهِ عُيونُ الانسانِ.. ..

**

و يكادُ البَحرُ يواسينْى ..
يُخبرنِى بأنّه عُنوانِى
و بأنّى قريباً آتيهِ فى غدٍ مِثلَ البُستانِ
و اسكنُه ثوانِى
تأخذنى الساعَة إلى زَمنٍ يجهلُه كيانِى
و أعوُدُ لزَمنٍ يجهَلنْى ..
يَخطَفنى فِي حَزمِ السَجّانِ
يَنفينى بَعيداً .. و بَعيداً ..
بعدَ ما عُدتُّ لأوطانِى
و أرانْى عَجوُزاً فى لحظَة ..
كـ ورَقة بينَ البُركانِ.. !

**

يـــــومَـــــاً..

ماذا اليوم ؟
كانَ الأمسُ ويَمضى اليَوم ..
تدُّق الساعَة في هَمَسات الليلِ الساكِن ..
تقتُل قلبي في أجوَاءِ الضوءِ الداكِن ..
يَمضِى اليَوم ويأتِي الغَدّ ..
أينَ الغدّ ؟؟
فجرٌ يحمِل بين ذراعِه حُلماً شارِد ..
طيرٌ تائِه .. يوماً يبكِي ويومَاً مارِد ..
أسمَعُ صوتَ طيوُر الفَجر ..
أينَ الفَجر ؟

**

همسٌ يشدُو بينَ سكوُن الفجرِ الصامِت ..
طيرٌ يسرَح في أنحاءِ الرَعدِ الساخِط ..
أسمَع صوتَ أنينْ الطَير ..
أينَ الطَير ؟
سحابٌ يَجري
وبينَ فضائِه تخفَى الشَمس ..
ضوءٌ يلمَع في الطُرقات
كضوءِ الأمس ..
أشعرُ لسعَ حَريقِ الشَمس ..
أينَ الشَمس ؟

**

رحيقٌ ينفذ في بُستانِ الغدّ الآتِي ..
وردٌ يضحَك
ضِحكَ الطِفلِ في يدّ العاتِي .. !
أشُم نقاءَ عَبيرِ الوَرد ..
أينَ الوَرد ؟
بحرٌ يرقُص ..
رَقصَ المَوجِ عَلى الشُطآن ..
موجٌ يأخُذ قلبي المَنفي إلى الأوطانْ ..
أشعرُ دِفءَ مِياه البَحر ..
أينَ البحر ؟

**

كونٌ آخر.....
يسكُن بيتَ بـ عَقلي الثائِر ..
تمضى أياماً وأسألُ مِثلَ سؤالِي الحائِر ..
كانَ الأمسُ ويَمضِى اليَوم ..
فماذا اليَومُ ..؟
وماذا الغدّ .... ؟!

**

في كـوكـبٍ آخـــر

في كوكبٍ آخر.. شديد البُعد ..
عَتيد السدّ ..
صفيّ اللون كما البلّور,,
نقيّ الطين..
بهيج النور ,,
أنا طفلٌ.. ربيعُ الحلم...
أنا طيرٌ..
جناحُ السلم...
أنا أملٌ سنا ضيّه بريق الشمس ,,
أنا يأسٌ كسيرُ اليومِ والأمس ...

**

أطوُف كما عصفوُر فى قلبِ الدار ..
يخافُ النَملَ إذا لدَغت سُمومِه الجار ...
أنا أحلُم.. كمَا الأطفال.. بلا واعٍ
أهابُ الوحدة والظلمَة فى جَوفِ الليل ... بلا داعٍ !
ألوذُ بضي يسرقني بهاءُه الحَيّ ..
كما زهرٌ سقيمُ الميل... نداهُ الريّ ..
وبالآخِر ..
أعودُ الأرض والواقِع ...
ذليلَ الغدّ.. جَبين راكِع ...
هى الأحلام خِداع ألوانْ ..
تسُرّ العين كمَا لؤلؤ ..
لتأكُلنا .. كمَا حيتـــــان .... !!!

**

بلا مرسى

أيــن أنــا .. ومَـن أنـــا ؟ سؤالٌ تلحُ بـه سـذاجتي

..

وتجيـبنى أنى بيـــــــــن أحضــان الحيــاة طــفــولتى ..

وأني كــائنـــة ســاكنـــة هنـُـــا فــى غــرفــتــى

..

والقـــلـــب يعــلم أنى بيـــــن ركـامـها أشـــكو مــرارتــى ..

وأحبو على أرض الندم أوأنام بمهد حزني وحرقتي

لستُ أنا مَن كنت يوماً أنا فمن أكون ولمن تنتمي هويتي..

تائهة أنا بين الزحام ..ذاهبة أم عائدة لا تدرى نبوءتي ..

تائهة أنا بين المدن أصرُخ أين مدينتى

أضللت الطريق أم أن .. الطريق أضلّ بصيرتى ..

اشفقى عليّ أيتها الحياة أو اتركينى لحماقتى

أمطرينى أحلام الندى .. أو أغرقينى بغفلتى ..

ولكن لا تهمليني فقد أهملتنى الأنا بربيع صبوتى ..

واشتكتني اليكِ آلامى أنى منها أشكو دمعتي ..

وصريخٌ منى يعتدى على ما أسميتموه مروءتي

فالحُلم مات بداخلى قبل أن تولد به امومتى ..

والحب أصبح شارداً في زمنٍ ضاعت به لهفتى

تنـاجينى أنفاسي الباقيـة أن لا تمـــوت أمـانـتـى ..

أن تـصحـو أخلاقـى طـالـما صحت بيـومٍ مقـلـتى ..

أن لا أرضـــخ لريـــــاحٍ استـسلمـت لهـا رايـتى ..

.. يا ويلتى ..

أسأبـقى دوماً بلا مرسى يادنـيتى ..

أم أن مرسـاى ألاقـيـه حيـن تـوّفـيـني منيّـتي ..

**

لا للصَمتْ

رَجاء لا تصمتوُا أكثَر ...
صمتُّم كَثيراً في وقتٍ احتجنا لكلمةٍ ترويِنا ..
وتُهنا كثيراً.. كم كُنا في حاجة منكُم لإرشادٍ..
يُعيدنا إلى أرصِفة الطريق يداً في يدِ الأمس..
وداهِمتنا نفوسنا بكثيرٍ من خوف.. الحوادِث
والسيّارات المتقاطعة عَلى شوارِع اليأس!

**

كم كنّا في حاجةٍ منكُم لأملٍ يوّجّهنا ...
واحتواءٍ يُهدّئنا.. وأفكارٍ تُصحّح أفكارنا..
حتّى حينَ تلوّثت أعينُنا بمشاهِد الغَيبة..
نظَرنا فلم نجِدكُم جُوارنا..
....رَجاءً لا تصمتوُا أكثَر ..
قُد كُنتُم يوماً خائِفين مِثلنا.... فضَممنا ذُعرَكم
وابتسَمنا في وَجه الصَمت منّا... وزِدنا آمالَكُم
وسَعينا في كُل المداخِل.. وتمسّكنا أمامَ السُدود
حتّى حينَ أفَلتم يَدينا .. مرَرنا عَلى الذِكرى أذكَر!
إن كنتُم تعنوُن بنا حقاً ، لا تصمتوُا أكثَر ...

**

« الورَقـة الحَمــرَاء»

بالضدّ أُداويها..!

تجوُل بخاطِرى كثيراً ..... ولا أحكيها
تملأنى ..... وأخفيها
تستميلُ حَواسِى وعروُقى ،
وتجوُب سكوُنى وشروُدى ،
أشعُرها .... فلا أبديها ....
يُبهجنى مروُرها بأوديتى ،
تنطلِق الفرحةُ بأوردَتى ،
أضحَكها .... ثُم .. أحبس مَجاريها
وتمُّر بذِهنى كلِماتها ،
وتزورُ مَنامِى عذوُبتها ،
أحلُمها .... وأظِلُ ... تمنّينى حَكاويها .
أسمَعها.. وأسترقُ السَمع ،
أبتسِمُ .. وفى عَينى الدَمع ،

أأملها بعُمقٍ ... ولكنّى ...
أستحيا.... وبحُمقٍ.... أعميها !
تسكنُنى بقلبى وأفكارى ،
وتمِسُّ خيوطى وأوتارى ،
تُحيينى بكلمةٍ وبـ هَمسَة ...
أذكُرها .... و سِراً أحويها ...
أتظاهرُ بـ «العادِى» شعوُرى ،
وادفِنُ أشواقاً فى بحوُرى ،
أرغبُ أشياءاً ولكنّى .. بالضدّ أُداويها !

**

أخافُ .. أخافُ ... والخوفُ يكبتنى ،
إن طُلتُ سَماءاً تخزينى أجنِحَتى ،
أو تصبوُ سَحاباً من وهمٍ
فأسقُط عَلى الأرضِ الجدباء ... يكسَرنى ما فيها !!

لا تغرُبـيـنْ...

أيا شمسُ لمَعت في ضيّ النهَار
أيا حُلم طويتُه انتِظار ....
فراشةُ صَباحِك أحبَّت سَناكِ
أدارَت بكُل شُموسٍ ... سِواكِ ....
ظليلُ احتوائِك وشغفك ونورِك.. أمالت فؤادِى..
أضاءت جناحي خُيوط ابتِسامك..
أعادَت ودادِي ...

**

أنا طير ضيّك ودفئك وجارك
أنا تمـرُ صَومِك و مِنّــة فِطارك...
أيا شمسُ طلّت فى ليلِ انحِسار..
وهلّت وحنّت لسَكن الديار...
أنا بيتك وقلبى عَليكِ السُوار ...
أيا شمسُ...
كوني الربيع القريب..
وضمي بشروقك... ليالي المغيب...

**

أيا زهر فرحى وشَوقى لجوارك ... لا تذبلين..
أيا شَمس عادَت ، ومالَت ،
وسادَت وروُدي بنهارك....
لا تغرُبين .....
.. ... لا تغرُبين .. ....

**

بالأمس

الأمس كان حزيناً باهتاً يقف على الأطلال ...
بدمعي أمسح من ذاكرتي كل الليال ..
وقلبي يدمي رثاءاً أيامي الطوال ..
ونفسي تبكيها البحار صمتاً محال ...
...
آتية الحياة تشفي قلبي العليل ..
والنور قادمٌ يُطفئ ظلمتي ضئ القناديل ..
وعُمري لن يضيع ثانيةً بحق الوكيل ..
وسلامي لحزنٍ ودمعٍ صاروا ذكرى لن تطيل ..
...
دنيا عشتها ألماً وكل ما بها من مرار ..
دنيا علمتني ألا أندم لئلا أضلُّ المسار ..
وعذرتها أسفاً ومنعت قلبي الفرار ..
وأحسستها حين شعرتُ قلبي يُطيحُ بالأسوار ..
...

قلبي المُنى وضياؤه حُلم المَنال ..
قلبي الحُب وقيودُه ضِعفُ الأمال ..
قلبي إليكَ يكتوى شَغفاً وابتهال ..
قلبي الحياة وعينيك مرساه تحميه الضلال ..
...

بالأمس طارت أحلام الطير الحزين ..

.... واليوم صارت غُربته أُلفة وحنين ...

بالأمس كانت ضحكتي رسمة شِفاه ..

.. واليوم باتت فرحتي في حُضن الحياة ...

الأمس كانَ ولن يعود .. واليوم حُبي تملؤه الورود

أنتَ يومي وغدى ... وماضيّا أفنته العهود ...

**

أيا خيلُ

أيا خيلُ.. لا تختال.. !
أنا حقاً هويتُ صفاءَ سَيرك الهَادي..
صهيلَ لهفِك النادِي ..
صلابة ظهرك العاتي..
كُثر الخيول وألوانها ,, أسّرني ثوبَك العادِي..

**

أيا خيلُ.. لا تختال.. !
فأنا فرسٌ ضعيفُ المِيل إذا يهوَى..
شديدُ الحيل إذا نُكرِك به ، أخوَى..
بليغُ النورَ في قلبه.. سليطُ الصَمتِ لِمَن يُذقهُ لا نخوَة..
أنا فرسٌ.. أضاقَت صَدرهِ.. الغُربة ...
رنا شغفُك يُحاوطهُ .. أحبّ ندائك كـ مِنّتـُه..
كما زهرٍ شَهى تُربة ..
أشادَ الوطنَ فى عَينيك.. أمالَ حُلمهِ القُربى..

**

أيا خيلُ.. لا تختال.. !
فأنا فرسٌ.. إذا يظمأ.. فلن يموتُ ظمآنا..
كُثر السُقى عَدا عنهم.... يَعدوُ إليكَ يا خيلُ ,,
.... كونَك مِثلهُ «إنسانـــا» ..

**

امــرأةٌ أنـــــا ...

أنا امرأةٌ لا ترضى إلا برجُلٍ يتمنّاها..
يُحاصِرها بإصرَار
لا يتردّد فيها،
أو يُرهِن وُجودَها بـ اجتياز اختِبار !
لا تقبَل تناقُضات نُفوسٍ تائِهة،
وقلوبٍ باردَة
ولا تحتِمل التشتُّت والشِقاق!
لا تَرضى الكِذِب..
... ولا تطيقُ النِفاق!

**

أنا امرأةٌ تُحِب مُغازلة القُلوب...
وصَريحَ التمسُّك
ولينَ المَشاعِر ،
... وحُنوّ المَذاق.. ...

******

« ورَقــة مُشوّشــة زرقــاء»

موجة ثائرة

ماذا فعلت أنا ؟؟
أكُل جبال الحب هدمت ..
أكل بحار العشق ردمت ..
ماذا فعلت ؟!
أأنزع ورداً بعد ما زهر الحب سقيت ..
أأقسى بقلبٍ أهوى أنّى فيه بقيت ..
ماذا فعلت ؟!..
أبعد ما كنت أحلم معها حُلم الغدّ يأتي لساني يقولُ برأت ..
كيف قدرت أمحى الغدّ من عمرينا ... كيفَ جرأت .. !
ماذا فعلت ؟
أكُل رسائل روح يديها حَرقت ..
أدريتُ أنّى من روحينا سرقت ..
ماذا فعلتُ أنا ؟؟
لستُ أدرى ماذا فعلت !

ليتني ما كنتُ أغضب ..
ليتني ما كُنتُ نطقت.. !
....
« ..ذاك البحر .. تراهُ هادئاً .. حتى إذا ما تسكُن ماءَه ..
تلقى ألماً وَجيع .. «
يقولون البحر غادر مهما ارتسم ..
و يقولون البحر كاذب إذا ابتسم ..

**

تحيرها النظرة في عينيك إذا غضبت ..
و الكلمة في شفتيك إذا عاتبت ..
تراهم كالموجة الثائرة ..
تهزُها ..
و تخلّ توازُنها ..
تشعرها أنها تغرقُ في مياه البحر الغائرة ..
حتى إذا ما تهدأ رياحُها ..
و يعُم السكونُ على سطحهِا ..
تعود كموجةٍ هادئة كأن شيئاً لم يكُن
..

و كأنـهـا لـم تـعـتـدِ و أن روُحـها عـلـيـها لـم تـــهـُـن ..
و تـعـــود أنـــت فـــي زِي الـطـفـــل الـوديـــــع ..
ترسم و ترسم حُـلـمـاً لـها مِـثـــلُ الـربـيـــع ..
و كأنّ ورداً لـم يـــمـُـت ..
و كأن عُمراً لـم يـــفـُـت ..
و كأنّ كذبـــاً لـم يـُـقـــال أو أن قـلـبـــها لـم يـُـخـــان
..
و رغم ذلك تـــحـكُم عـلـيها بـــأن تُدان ..
ورغم ذلك تعـــودُ لـكَ قـلـبـاً مـطـيـــع ..
فـتـــأخـُـذها إلـى وَهـمٍ فـــي قـطـــارٍ سريـــع ...

**

يـــا قَـلـبـي البِـكـــر

ولأنّك يا قلبي البِكر
ما زِلت صَغير...
لازِلت بـ خِفّ بُذور الوَرد
والغُصن غَدير ,,
لازِلت بـ هَشّ خيوُط القُطن
نيّاته حَرير ,,
لازِلت بـِ صُغر ضُلوع الطِفل
والإسم كَبير !

**

وكأنّك مولودٌ يحبوُ
يتغذّى بأحلامِ النَوم!
أو زائِر مِن كوكَب آخر
ويَخاف القَوم!
وأراكَ بـ بَراءَة أحمَق!
لا أحِبّ اللوم
.. ولكنّك ،
لازِت بـ ساذِج يا صَغيرى
تغفَل عَن أصلِ حياتِ اليَوم.. !

**

ولأنّك مازِلت صَغير..
يا قلبي البِكر
ورقاتَك بيضٌ
فـ مَصابَك بـ سوادِ الحِبر
وأحِب نَقاءَك... ولكنّك
جاهل وعَديم الذِكر.. !

**

حذّرتك شياطينَ الإنس
وآلامَك بـ طُعون الزَيف!
علّمتك لـِ تكوُن كالثَلج
في حُرور الصَيف!
ودعوتَك لتُحاكي الدُنيا
وتُحِدّ السَيف..!

**

علّمتك أن الأرضَ ثَقيلة بـِ لِغام الوَكر ,,
يا قلبي البِكر....
فلِماذا صُدِمت بأجواءها ودخلتَ الكهف ؟!
ولِماذا أصررتَ لِتبقى وكأنّك طَيف .. ؟!
وأحبّك حَقاً..... ولكنّك
أحمَق وقَليل الفِكر
وكثيراً ما عِبتُ مَتاهاً
يا قلبي البِكر.. ..

**

النغَمُ الظَليم

الرجُل الذي علّق أوهامُه على قلبِ امرأة..
..... لينسَى بها حبيبتُه الأولى.. فهَل نسَى ؟
والمرأة التى قلدّها تاجَ البَديل ..... هَل كانَت مُنتهَى ؟
والقلبُ الذى استساغ العابِرات لأجل لحظَةِ ارتِواء .. فهل ارتوى؟
فهَل النغمُ الظليم الذى لحّنته أياديه فى حُبٍ مضى ستُنسيه إمرأة ... ؟

**

العينُ التى أُغلِقت فى وَجه الصادِقين وانكِسارَ الطيّبين
.. فهَل زالَ العَمى ؟
والأذُن التى كرَهت عِتابَ المَكسوُرين، وصَمّت عَن سَماعِ الأنين
... هل نالَت رِضا ؟
والعقلُ الذى أوصَمَ الخَيرَ فى ثيابِ العيوُب.. لأجلِ الرَحيل
.... هَل صابَ ما رَجا ؟
وهَل السعـــادَة- بعدَ إيــلام الآخَريـــن - تُرتجـــى ...؟؟

**

يـــا رَجُـــل

يا رَجُل .. أحقاً تخافَ الله؟!
.... أحقاً تتقيّه في قلوُبِ الفتيات... ؟؟
فـ مالَك تقلّب الوَهم عَلى مَشاعِرهن ..!
وتُمنّيهن بـ اجتِهاد .. !
مالَنا نَراك لـ هَذهِ لاهِفاً ، ولِـ أخرَى مُتجمّلاً ، وبادِي الودّ لأخريات!
مالَنا نَراك تنسِج خيوطَ التودّد عَلى عَواطِفهن
حتّى يَقعن تحتَ شِباك التعلّق والأمنيات ..!
مالَك تسُكن قريباً كـ أرضِ النَبات ، ويوماً بَعيداً مَسافَة السماوَات ! ،
ويكأنْ قلوبِهن لُعبة ، ودُموعِهن ... حينَ ابتِعاد !
يا رَجُل .. أحقاً تخافَ الله؟!
.... أحقاً تتقيّه في قلوُبِ الفتيات... ؟؟
فـ كيفَ تلمِس أوتار قُلوبِهن..
ثُم آنذاك تتبدّل عفواً - كـ جُلودِ الحَيوانات.. ؟!
ومالَنا – نَحنُ النِساء – نُعاب عَلى قلبٍ تلّهف
يومَ ترمي المُحبّات مِنهُن بـ ذنبِ الفاسِدات!

**

لا أُبـــالي..

حينَ ابتسمتُ فى وجهٍ بشوُش
قالوُا ابتسمَت مِن غيرِ داع!
حينَ صمتُّ وأحزنَنى السكوُت
لم يُبالِ لكسرَتى راع!
حينَ حاورتُ بعتابٍ وسؤالٍ مُشتّت
لم يُجيبوا حيرَتى إلّا امتِناع!
حينَ عبّرتُ عَن ألمِ التمزّق
لانَت مِن فاهِهُم «أُفً» وانسَدّ السَماع!
ثُم حينَما ثُرتُ فى غَضبِ النيران الخامِدة دَهراً
حَكوُا عَن ثورَتى باع!
صمّوا بكِبرٍ لا يرُّد ، وعادَ الخُلبُ مُعتذِرٌ
ويكأنّ الآية انقلبَت عَلى رأسِها قاع!

**

حينَ حننتُ فى لُطفٍ غرّتهُم سَماحَتى
تصلّب أزرَهُم وانشّدَّ المَتاع!
نفّضتُ يَدى مِن جُحوُد البشَر
ما عادَ يُهمّنى ماذا يقوُلوُن
وما وَصفوُن
حينَ أعلنتُ الوَداع...

**

« ورَقـة سَواد مِن الأرض»

أوطـــانٌ

ثمة أوطان تستوطِن ملامِحنا . .
تستعمِر مآربنا . .
تستوحِش خطاوينا . . .
أما كانت رَحيق اليوم وَأحلام ؟!
وبحر حَنوُن وشطآن !
ومِنة الله فى قرآن !
توغّلت فى دواخِلنا - بلا إذن - حدّ | الإمتلاء |
ثم - بلا إنذار - ثقبَت الروُح ! ، اغرورَقت مآقينا . .

**

ثمة أوطَانٍ - هُناك- لا تشعُر أنينَ الساكِنين . .
لا تحيا إلا بقلبِ الصامِتين ,, الغامِضين
لا تغدوُ إلا بشِفاه الكاذِبين !
وثمة أوطانٍ-هُنا- متكدّسة بالخيبة والخِذلان .

**

هوناً . . أحاسيسنا الداميَة
أخاف لو نضطّر لقتلِك
قبل أن تقتلينا . . .
.~
ورفقاً .. أوطاننا المُنفِرة!
أخاف لو نضطّر لهجرِك
قبل أن تطرُدينا . . . .
!!

**

فى واقِعنا القمئ

سهرَ المغلوبُ يَدمى عَلى أرضِ الانكِسار..
وسهرَ غالِبُه يُعِدّ لشرنقِة الأذيّـــة،
حتى خرّ الصَبرُ ألماً وفاض ...
فى واقِعنا القَمئ...
نامَ الظُلمُ عَلى فَراشِ النَعام...
وباتَ القَهرُ مصلوُباً عَلى أعمِدة البُكاء،
حتّى احترَق الحِقدُ فى صَدر البَياض.. ..

**

لا يُسمَع نِداءَ الطيّبين، وأنينَ المَنكوبين..
لا تقدِر ألسِنةُ الضُعفاء عَلى الكَلام
سوفَ تتجبّر نَبرةُ الأقوَى كـ عَرين الذِئاب .. .
فى واقِعنا القَمئ...
لا يُصلَب إلّا البَرئ، لا يُقتَل إلّا الضَعيف ..
لَن يُترك المُتقوقِع فى حالِه .. عَلى حالِه..
لَن تبدوُ دُنيانا إلّا غاب ...

**

الاستِقامَة لا تَكفى ... والحِرصُ لا يسلَم...
وألسِنةُ الناقِصين ستتحرّى مواطِن النَقص وقنابِل التُهمة
وسوفَ تتواطأ مَع أدمِغة الغجَر ... !
فى واقِعنا القَمئ...
باتَ بُهتانُ الناسِ أسهَلَ من مُضغِ عَلكة ... !
وأصبَح سَماع المكلوُمين تحتَ أبواقِ المُغرضين
أصعَبُ مِن فَلقِ الحجَر ... !

**

لا تحيا الوروُد بينَ أشواكِ النَبات ...
لن تَبقى ألوانُ الزُهور عَلى سطحِه
سوفَ يطغى صبّارُ الشِتاء ...
فى واقِعنا القَمئ...
لا تشدوُ الطيوُر تَراتيلَ السَلام ...
لن يَبقى بياضُ الحَمام عَلى طُهرِه
سوفَ تُلطّخ أرواحُ الصَفاء ....

**

ارتدَى الغِشُّ المَحبّة ، والحسَدُ ثيابَ الصَداقة...
وأُجيد تَمثيلَ المَحاسِن عَلى سُكّر نَبات!
وتجرّدَ الصِدقُ مِن زَيفِ الحَلوى فـ مسّخُه المَذاق .. !
فى واقِعنا القَمئ...
صارَ الأسوَد خَفىّ القلوُب التى تزهوُ ...
وباتَ النَحاسُ عُنوانَ النُفوسَ التى تلمَع
ومـلأ الصـدأُ ألمـاظَ النِفـاق .....

**

نهج الطيّبين بينَ البشَر

إن كنتُ أعُبر بنهج الطيّبين ، وِسط الهَمَج !
خُلقي أنا ..
إن كان رأيى المُستكين ، سمّوه سَمِج !
فِكرى أنا ...
إن كُنتُ أعمَى عَن التوافِه
إن كنتُ أصمُت كالأصَم عَن السَفه
وأقوُل رأيى فيحجِبونى!
حُرٌ أنا
مَن صَمّ أذنُه عَن السمَع.. وتشبّث فى رأيٍ عَقيم
فلا حوَج !

****

أُناس يُضحِكهُم ألمي .. !
وقلوُب داسَت عَلى دَمعي
وأعداء يتمنّوا شرّى
وضمائِر قَذفتنى بطوب الأرض.. !
وأبالسة سِحر وعَين وربط !
شُلّت أحلامي .. انفطَر القَلب
وقلوبهُم هَدأت وارتاحَت
لم يَعُد يهدأ لي جِفن ..... وعيونهُم نامَت !

استمِرّوا ..

كسّروا سُورَ الأمان! أرعِبوني ... لا يَضُرّ !
تآمروا حَولي بسَماجة! حاصِروني ... لا يَضُرّ !
اطعَنوني في ظَهري غَدر! اقذُفوني .. لا يَضُرّ !

استمِرّوا ..

وأعقُدوا رَبطَ المَياسِر! حجّموني ... لا يَضُرّ !
واقتدُوا بخطو الأبالسَة! اظلُموني ... لا يَضُرّ !
وانظُروني بعَزم فَظ ! راقِبوني ... لا يَضُرّ !

استمِرّوا ..

ما الذي يُضيرَني إن كانَ ربّي مَعى ناصِر أمين؟!
إن كانَ حِصنى مَعوذتين!
ودعوة في غسق الدُجى مالها حِجاب!
إن كانَ موعِدنا الحَقيقى يومَ الحِساب!
ما الذي يُضيرَني إن كانَ سلاحي الثقيل:
«حسبُنـــا الله نِـعـــمَ الوَكـــيـــل» ..

**

فى هَذا الزَمان.. ليسَ بجَديدٍ

ثُم تعوُد باكية مُفتتة عاجِزة عَن التَصديق،
قائِلة:
«لِماذا يقولوُن اخترِ بعقلِك، بدينِك، لا فَقط بقلبِك» ؟
وماذا إذا اخترتُ بالثلاث... ؟
لِماذا أصبَح الغِشُّ فى هَذا الزَمان «الأساس» ..؟!

**

ليسَ بجديدٍ..
أن رَجُلاً يَصغُر فى عينِ إمرأة – كانَت له هيبة،
أن رجُلاً يسقُط مِن جُعبة إمرأة حَفظَت له قيمَة.
ليسَ بجديدٍ
أن رَجُلاً يتوُه فى طَبائِع القلوُب وحَقيق مُرادَها،
أن رَجُلاً يَضيع بينَ قلوُب النِساء

لا يعلَم أيّهُن يُحبّها !
يقولوُن لها» اخترِ بعقلِك» ..
مؤسِفٌ أن يكون ظاهِرَ الوَقار مُدّعى البَصيرة.
..هَذا الجَديد!
آسِفٌ ظَن الطيّبين، لِماذا باتَ الكِذب سِماتُ اللامِعين؟
وكيفَ آلَ ظاهِرى الاحتِرام – هَذا الزَمان-
أشباهَ الساقِطين؟

**

ليسَ بجديدٍ..
أنْ رجُلاً جلّ حَفيظتُه التباهى بـقلوُبِ النِساء،
أن تصبِح شَريطة رُجولته حَصرَ الغُرور ودأبَ الانتِشاء.
ليسَ بجديدٍ..
أن قلبَاً يقدِر عَلى كسر القُلوب وتَمزيقِ الصَفاء،
أن نفساً تقوَى عَلى احتِمال تأنيبَ الضَمير ومَقهوراتِ الدُعاء.
يقولوُن لها» اخترِ بدينِك» ..
موسِفٌ أن يكوُن مُدّعى الإيمان مُصلّى الفَرضْ مُرتّل الكِتاب
..هَذا الجَديد!
آسِفٌ ظَنّ الصادِقين، لِماذا باتَ التديُّن وَجهَ الزائِفين؟
وكيفَ آلَ ظاهِرى التديُّن – هَذا الزَمان-
أشباهَ اللا دّين؟

**

أطلال الذكريات

بين السطور الفانية .. والاحلام الواهية
بين صفحات الزمان ..
.. تطُّل الذكريات ..
وكأن عمراً ما مضى ..
وأن قدراً ما انقضى
وكأن حُلماً ما مات ..
ماذا تبّقى لنا منكِ أيتها الذكريات ... ؟
بين جُرحٍ وآلام ... ذكرى عُمرٍ لا ايام !
بين أشلاء الجوارح .. بين لفحات الحياة
ماذا تبّقى لنا منكِ أيتها الذكريات ... ؟
بين أشتات الضلوع ... بين أنهارٍ دموع
بين تنهيد الخواطر .. بين أوراقٍ فتات
ماذا تبّقى لنا منكِ أيتها الذكريات ... ؟

بين أحلامٍ تبور ... بين أفواه القبور ..
بين جثمان الشهور .. موت أعوامٍ شتات ..
ماذا تبّقى لنا منكِ أيتها الذكريات ... ؟
بين أطلالٍ وأطلال .. ذكرى أحزانٍ طوال ..
بين سكرات المخاوف .. بين شهقات الممات ..
ماذا تبّقى لنا منكِ أيتها الذكريات ... ؟
ماذا تبّقى لنا منكِ أيتها الذكريات ... ؟

**

« ورَقـة بشمـوُخ النَخـل !»

إمرأةٌ تبكي لكِن

ليت حقاً يملكون قلباً نابضاً بين الضلوع
تقول:
ليتَ أمساً ما أتى ..
ليت أمساً ما رآك و ما عتا ..
ليته ما أبكني و أذرف من دمي الدموع
ما كنتُ لأندم على قدرٍ مُنتهى ..
أو حُلماً تائهاً أماته الأمسُ و انتهى ..
ما كنتُ لأندم على حُلم السراب
أو أبكي نوراً كاذباً بين الضباب
يتحسّر ندماً.. فتقول:
ما كنتُ لأندم على قلبٍ بلا قلب ..
قد لفظتُ الماضي ذنباً على ذنب ..

ما بكيتُ على حُبٍ جرى ..
أو وردة ضاع رحيقُها بين الثرى ..
ما بكيتُ الغد ... دونَك آتياً
ما بكيتُك إنما أبكي أمساً عاتياً
ما خَسرتُ .. ما كنتَ شيئاً غالياً
ما كنتَ فارس زمانيا ..
و ما كنتَ حُلم أمانيا ..
و ما أبكي سوى عُمراً ضاع و اندثر
و قلباً خائفاً .. كان صلباً و انكسر ...

**

اذكُــروني بــ سَـــــلام.. !

[*]

إذا قرعَت الذاكِرةُ أجراسَ النِسيان ..
وتقافِز إلى أذهانِكُم «طَيفي»
وتربّع عَلى عَرشِ مَخيلتِكم جَبراً ... دونَ سابِق أوان !
اذكُروني بسلام ... !

**

إذا هَجرَت أوطانَها أسرابُ الحَمام..
وخلّفَت فَراغاً كمِثل فَراغي ..
وتداعَت صورَتي في كُل الأشياء .. وانحَشرَ الكَلام !
اذكُروني بسلام ... !

[*]

إذا ملأت وِحدتكُم شُعورَ الضَجر ..
وتلّفتُم ، فلَم تَجِدوني ..
واشتدّت أجواءُ الخَريف.. وتساقَطت أوراقُ الشَجر!
اذكُروني بسلام ... !
إذا مرَت قُلوبكُم بِذاتِ الحَدائِق
وشَممتُم وُروداً غيرَ وُرودي ..
وغرّكُم زيفَ عَبير التصنُّع ،
.... ثُم تعرّى نِفاق الحَقائِق !
اذكُروني بسلام ... !

[*]

إذا اشتقتُم الصِدقَ في أرضِ اللِئام
وانصَدمتُم بغشِ القُلوبِ العَقيمة ..
وتراءَى صِدق رِداءِى الأبيَض
...في جُنحِ الظَلام !
اذكُروني بسلام ... !

**

إذا افتقرتم الحُب في ماديّة زَمن..
وقَلباً يُنادي جَميل اهتِمام ..
وليسَت بـ]كـام[!!
وحُباً رَضيّاً بِدون الثَمن !
اذكُروني بسلام ... !

[*]

إذا ذُقتُم كأسَ هُمومِ الهَوان
ونارَ احتِراق خَنيق السَجائِر
وشقّت عَليكُم بواغي الدوائِر !
وقُلتُم ياليتَ ما ضاعَت «إيـــمـــان» !!
..
اذكُروني بسلام ..
اذكُروني بسلام ... !

**

لـــســتُ أنـــــا.. !

لا تلووا ألسنتكُم بالكَذِب ...
فإنّي مللتُ الإدّعاء .. !
ولا ترهقوا أنفسكُم بـ «لا مُبالاةٍ»..
باتَ اهتِمامكُم كـ مِثل الخَلاء!
ما كنتُ لآسَف عَلى قلوبٍ خاوية
أو أشتري مَملوءَ الهوَاء ..
ما كنتُ لأشتري قلبَاً ..
عَلى حِساب ذاتِي أبَد !
ما كنتَ لأقبَل ذُلاً ،
أو هَدرَ قيمَتي
وإن طالَ الأمَد !
فلا يغرنّكُم طِيبُ التواضُع ..
فـَ القِطّ مِن فَصيلتِه الأسَد !

لستُ أنا .... !
أنا أُنثى ، وأشتهي ضَعفي
لكنّى لستُ كـ مِثلهِن ولا أُشبِه أحَد !

**

أنا امرأةٌ ,,لا ترضَى بقيودِ الرِجال ؛
صامِدة كـ الجَبل !
فكيفَ أطأطئ رأسَى لأدفِنها بالرِمال ..؟
ثقيلَةُ الجوانِح !
فكيفَ أخفّف هيبَتى وَزناً ليُقدّره مِكيال؟
لَم أُخلَق عَبيدَة .. فكيفَ أبيعُ كيانَى
.... ولو قاسموُني كنوزَ المال!!
لستُ أنا مَن تنحَني! ولستُ بمغرورَة ولا أختال..

**

فإن كُنت فى مجلِسى فـ انصِت
أنا لستُ ممّن تتكلّم فتُجاهِلها الآذان!
وإن كُنتَ فى مَعيّتى فـ احنُن
أنا لستُ ممّن تُعطى ليُجافيها النُكران!
!..
تُرى كيفَ يَرون الطِفل يتسوّل الحُب
وبراءَتُه مَشفوعة .. !؟
وكيفَ يَرون النَخلَ ينثني للأرض
وقامَتُه مَرفوعَة ..؟
...
فكيفَ كُنتُ لأرجُو مِن أحد اهتِماماً ؟
وأنثنى ...!
عَن نَفسٍ وعَن طيبٍ
... وإن كنتُ مَوجوعَة !

**

قالـــت ارحـــــل

ما عادت تهوى النجم في حضن الليل المرير ..
ما عادت تهوى الموج والبحر الكبير ..
ما عادت تهوى الورد وبهاء العبير .. !
نعم ..
كنت يوماً في ليلها المنار ..
كنت يوماً لها شمس النهار ..
كانت تراك في صمت البحار ..
ما عادت تراك بالقلب الضرير ..
ما عادت تراك كالطفل الصغير ..
ما عادت تراك غير ذنبٍ نكير ..
ارحل !!
وكفاها كذب أوهامٍ كثير
وكفاها غدر أحلامٍ يسير
وكفاها قلب أحزنه المصير ...

قد سئمت من غدر البحار
قد سئمت من طول انتظار
قد كرهت في عمرها المرار...
قالت ارحل!!
ما عادت تزرع في القلب الفقير
ما عادت تبقى على أملٍ حقير!
فارحل وخذ الماضى ..
ولا تعود في يومٍ كسير ..
ارحل في ذهاب الضمير ..
ما عادت تخاف من لفح الهجير ....

**

سلّة مُهمَلات

أُنثى..
بِطاقَتها إمرأةٌ عَصرية
لكنّ أصوُلها عرقيّة..
ومبادئ حِفظ كرامَة عِرق]خطٌّ أحمر[!
وَريدها اعتِزاز.. لا يسرِ بدمٍ مُسالَ الكَرامة
ورأسَها لا تقُم كَسيرةَ القامَة
وقلبِها المُنزّه عالى المَقام
لن يقبَل مِن أحدهُما امتِهان,,
حِذار الإهانة!!

**

حينَ تؤمِن أن الحُبّ فوقَ الكَرامة ... لا يَعنى أنّها ترضَى لكَرامتِها المذّلة!
حينَ يُرى أنّها مطرُ التسامُح... لا تُستغفَل طيبَتها بمظلّة!
فتاةٌ مُحبّة شيمَتها الترفُّع، تِلك إذا انقلبَت
.... لن تكُن لديها إلّا فى أقرَب سلّة!!

**

« ورَقـة أُنثوية.. ورديّـة»

لا تبــكِ وكَفى حَزنــاً

قالت:
«لا تبكنى ..
فكم بكيت في سماء الحزن عمراً..
وانقضيت ..
من بقايا الشهد مراً ..

كم أضعت
من عمرى أشكو ..
كم كرهت الشكوى
والسكون بأحضان الألم ..
اشتكيت فما انتهيت ..
سوى جسداً صاغته أحلامي الصغيرة
صفراً بين سطور القلم ..

دعني ..
دع البكاء يروى أدمعى
دع الدموع تحكي ...
دعها كيلا تحترق
حزناً وندماً أضلعى ..
ولكن لا تبكنى ...
فكم بكيت في سماء الحزن عمراً ..
وانقضيت من بقايا الشهد مراً ...»

قُلتُ:
كفى ... !
ألا تنتهي ...
حُلماً ويأساً أمنيات ..
العمرُ ضائِع .. والندمُ حقاً إليكِ آت ..
لو تنتظرين آمالاً .. والصبرُ فيكِ مات!
تكتزين سنين العُمر .. والأيامُ فانيات
فتعودين بلا روح .. كالشعر بلا أبيات!
لن تغيّرى مجرى همومٍ بات نجواها بلا ميقات
كوني اليوم قبل أن تكوني أمساً وعاد ..
وكفاكِ شوقاً ولهفة .. كفاكِ انتِظاراً للميعاد
كوني كما تكونين ولو نغماً بلا أوتاد
فما الزمانُ زمانك ....
ولا الساعاتُ ساعات ... !!

**

ابتَسِمي

ابتَسِمي أمـــامَ الكـــاميـــرا
كوني مرحة كعَصفورٍ تعلّم الطيرانَ لتوّه
أشرقِي ابتسامتِك بقوّة
كوني جَميلة كَما كُنتِ ..
قولى لهَا أنّكِ بخَير... ولو لم تكُنِ
- ولو كانَت فارقتِك ابتِسامة – ضَعيها عَلى وَجهِك بنعومة
ستمُّر الأيام..
والأحزان .. والأعوام
وتخلُد صورَة ذِكرى لكِ.. سيـــرة
فاجعَليها فى أبهى ذِكرى..

لاتُسجّلي تَكشيراً ولا حَزناً.. ولا ضِحكةً عيــرة!
ستحتاجين يوماً مِنها أن تنظُري فيها
وتنسى أنّكِ كُنتِ مُرهقةً لياليها
وتقوُلين
«ياه كم كُنت مُبتسِمَة»..

**

أنّي هُنـــا

هَل قُلت أنّي هُنـــا .. بَعـد ؟
هَل قُلتُ أنّي لم أذهَب مكاناً آخر.. سِوى هُنا بَعد .
هَل لمَحت أشجاري ورَقاً لامِعاً في عَين السَماء ؟
هَل رأت أغصاني حَنينَ الصِبا لـِ منات النِداء.. !
وعلِمت ما يدفَعُ إشراقي... وجَفافي.. وذُبولي؟
وفهِمت عَلى أمواج البَحر جُنوني وسكوُني ؟
هَل قُلت أنّي هُنـــا .. ؟

**

هَل قُلت أنّي هُنـــــا .. ؟
هَل عرفت شواطئي بَسطي.. ومدّي .. وسهوُلي؟
هَل عرِفَت شَمسي جُذوُري.. وموطِني.. وأُصولي؟
بينَ الحدائِقَ والصَباح و الأوراق الخَضراء
والماء المُهدّرج بفِعل صَفاء وحَنين الهواء ..
هَل قرأت خطّ يدي عَلى أطراف المَساء..
هَل قُلت أنّي هُنـــــا؟ ..

**

أنّي هُنـــــا .....

**

التي لا تُنسَى

سيتشابهن جَميعاً
.... فى كونَهن «أُنثى»
**
سيُمثِّلن حِنيّتى،
وسيستكنّن حتّى يتمكنّ،
حتّى أبدوُ
فى رياءِهِن أقسَى ,,
..لكِن!
أنا وجــهُ الحَــقـيــقـــة ...
-التى كما أصبحت
تمسَى-
... وأنا التى لا تُنسى ...

**

« ورَقـة بضيّ السَمـاء»

يـــا الـــلـــــه

الشجَرُ الصامِد يستكبِر أن يُفنى ذَليل ..
إلا إليكْ ..
القمرُ الساطع في مَنأى عَن كُل خَليلٍ ..
غيرَ يَديك ..
يا جليلٌ يا الله
ماذا عَساىَ أقولُ إليك ؟

**

الوردُ الزاهر يستحيى مِن لمسِ المَاء ..
تعطيهِ كَيان ..
الطيرُ التائِه ترزقُه في عُلو سَماءْ ..
تمنحُه أمَان ..
يا حنّانٌ يا الله
ماذا عَساىَ أقولُ إليك ؟
النملُ الشارِد في ضَعفٍ تأويهِ بيوُت ..
مِن غير حِساب ..
الخلقُ عِبادَك تهديهُم إلى كُل قنوُت ..
يحويهِ كِتاب ..
يا وهابٌ يا الله
ماذا عَساىَ أقولُ إليك ؟

**

البحرُ الغامِض تأسُره رِمالُ الشُطآن ..
تجعلُه وَديع ..
البردُ القارِص تقتُله شُموسُ الأوطانْ ..
يُحييهِ رَبيع ..
يا بديعٌ يا الله
ماذا عَساىَ أقولُ إليك ؟
الليلُ الدامِس تخلقُه في عَينِ ضَرير
تُشعِرُه نَهار ..
العَبدُ الجاحِد تكسَرُه في ثوبِ فَقير ..
تمحَقه مَرار ..
يا قهارٌ يا الله
ماذا عَساىَ أقولُ إليك ؟

**

الدمعُ التائِب تقبله مِن طُهر ضَمير ..
تُمسيه شكوُر ..
العبدُ الطامِع تبلوُه مِن خَير كَثير ..
تُمسيهِ كَفوُر..
يا غفورٌ يا الله
ماذا عَساىَ أقولُ إليك ؟

~~

ماذا النوُرُ بغيرِ رِضاك ...
ماذا العَبدُ بغير هُداك ...
فماذا عَساىَ أكوُنُ سِوَاك .. ... ؟

**

إليـــكَ وَحـــدَك

إليك أنادى أشكوُ إليك ذُبولَ الوَرد..
وبِكَ شِتاءي يَخِفُّ عَليه نســـيمُ الـــبرد..
يا مَن بك مِـيـلادي
ويا مَن بيديك مِهـادى
ويا مَن تكتبُ لك الأيادي اسمَك عَلى رِمالِ الأرضْ..

**

إليكَ النهار يوُلَد مِن طيّات السَحابْ ..
ولكَ الأنهار يجرى ماؤُها الصافِي بالرِحَاب..
يا مَن بك الحُـبّ ..
ويا مَن بيديه القُرب ..
ويا مَن يأتي لكَ الـقلب مُتهافِـتاً عَلى لِقاء الأحبَـابْ ..

إليك الطيورُ تشــدوُ بصوتٍ جَمــيل ..
ولــكَ الأنـــــامُ تعـــدُو بشـــوقٍ ذَليــل ..
يا مـَن بـك أنـــامْ ..
ويا مَن بيَديك الأحلامْ ..
ويا مَن كلامَك يُشفي كُل ذي جَسدٍ عَـليــلْ..

**

إليك الدُنيــا تهرَع خلفَ آفـاقِ الآمَـال ..
ولــكَ الكــونُ يــروَع بآيــاتِ الكَــمَـالْ ..
يا مَن بـكَ الهُـدَى ..
ويا مَن بيديكَ المَدَى ..
ويا مَن حينَ أغفَلُ عَنكَ يوماً، تُبكيني ليـالياً طِــوال..

**

إليكَ الحَنان يحنـوُ مِن قـلوُبِ الصَغيـراتْ ..
ولـكَ الزَمـانُ يـرنوُ أحلامَـاً بريئـــاتْ ..
يا مَن بِكَ الأمانْ ..
ويا مَن بـ جنتّك المَكانْ ..
خُذنى إليها أطلِق لأجنحَتي العَنانْ ....
يا منّان .....
يـــــا رب ...

**

يا رمضَانُ الخَير

يا رَمضانُ الخَير.. وخيرُ الأيّام ....
تمُّر سَريعاً فى لحظات! تهِل وترحَل مرّ الكِرام ....
-فاتِت عَشر «الرحمَة» وهلّت عَشر «المغفِرة-
مهلاً شهر الصوُم... عَلى رحِبك ..
هوّن هُموُمي المُستنفِرة ...
فقلبى لم يزَل عالِقاً ..... بلا فارس
وروحي ضَعيفة الوتدِ ... بلا حَارس
ونَفسى الشغوُفة مُعافِرة .....

**

-فاتت عشرُ «الرحمَة» وهلّت عشرُ «المغفرة» -
أودَعتك بها قلبي ...
فاحفَظه لئلا ينكسِر
استودعتك بها روُحى...
وأملي وحُلمي المُندثِر ...
وآمنتك على نبض بقيت العُمرِ المُنحَسِر ...
يا الله ...
فاغفر لي تقصيرى.... إن قصّرت
وانظُر بعَين رفقِك ما أبديت ... وما أسرَرت
واحمِلني على كَفّك كـ نبتِ شجرةٍ مُثمِرة ....
وابعثني لِلقائك («وجوهٌ يومئذٍ ناضِرة») ..

**

« الورَقــة الأخيـرَة»

ما هـــو الحـــب

الحب هو ...
أجمل المشاعر .. هو أرقى الأحاسيس وأرق العواطف ..
الحب كالدم يسري في العروق .. وشعورٌ في القلب خاطف!

الحب أن ...
تمنح قلبك لمن تحب ..
لكى تسكنا معاً في ذاك القلب ..
ويهنو قلبك لمن تحب اشتياقاً ..
ولا تحتمل يوماً بدونه فراقاً ..

الحب أن ...
أن تشتاق إليه شوق الورود لقطرات الندى ..
وتجاهد في الوصول إليه مهما طال عليك المدى
ولا تتردد في أن تهديه الماضى والحاضر والغد ..
ومهما رأيت .. لا ترى سواهُ حدّ !

الحب أن ...
تبذل روحاً كي تحافظ عليه ..
وتسكن قلبه .. ودمه .. وبين يديه
أن تحنو عليه حنان الأم لطفلها
وتكون أباً وأماً .. أخاً وأختاً
وبين يد الأم وليدها ..

الحب أن ...
تشعر بجانبه بالأمان..
وترى به عمراً جديد يفوق الزمان ..
أن ترى نفسك الضائعة في عينيه ..
وترى قلبك يرقد بين راحتيه ..

الحب أن ...
تنتشلك يديه كورقة شجر من بحرٍ غريق ..
أن تمضى في خطاه وتجد في كنفه نور الطريق ..
أن تستقر سكوناً وأمناً في نظرة .. في كلمة .. في إحساسٍ برئ
لا خوف ولا أشجان ..
لا غدرٍ ولا امتهان ..

الحب أن ...
تحلم معه يوماً يأتى يجمعكما عشٌ صغير
وتود لو تموت كل الأحلام ويعيش ذاك الحلم الكبير ..
أن تراه قدراً لا يغيب ..
وغداً شمسه ذاك الحبيب ..

الحب أن ...
يراك الناس معه أجمل من كل الليال ..
أن ترى الكون حولك في رفقته يفوق الخيال ..
وتشعر وكأنك بين مقلتيه تولد من جديد
لا حزن ولا يأس .. لا ارتجاف ولا انكسار ..
إنما عمراً يحمل بين طياته زمناً سعيد ..

الحب أن ...
تخاف عليه .. وأن يخاف عليك ..
أن تحفظ قلبه حفظاً أمين .. وتحمل عمره برفق بين يديك ..
أن لا تقسو عليه .. أن تشكو منه إليه ..
الحب أن ...
تكونا حروف لكلمة حب ترسمونها معاً على الشطآن ..
تحفرونها في كل مكان ..
وتناديكم الكلمة حين تبتعدوا .. حين يسرى الكتمان ..

**

خَاتِمة

وأحلُم أنّى بـ بُستانٍ .. بِنقاءٍ أبيَض
والشمسُ الأخت تُهدهِدنى كـ وُريقة وَرد
وربيعٌ يَحوينى بـ صفاءٍ كـ سَماء الكَون
وهُمومِي خَواء،
والبشرُ دَواء .. !
مِن قلب صديقٍ لـ حَبيبٍ لـ رَفيق الغَدّ..
وحمامةُ سَلام، وأمانٌ تام...
وجِناحُ حَنانٍ يَحضُننى،
ويَحمينى كـ ضُلوعٍ سَدّ..

**

أتخيّل أنّى بـ بُستانٍ .. بِنقاءٍ أبيَض.. والُكلّ سواء ..
مِن أخمص قدَم فَقير إلى أعلى ظَفر ملوك الشرق!
وحمامةُ سَلام تجمَعنا بأقاصي الغَرب!
والوطنُ الجـنّـة،
والحُبّ المِـنّـة
يـــــا لـــيـــــت!
لكنّى.. في غَمرَة حُلمى
أتناسَى أنّى عَلى الأرضْ!!

**

الكاتِبة إيمانْ الطاهِر في سُطُور

فتـاةٌ مصريـة وُلِـدت فى مكّـة وترعرَعـت فى أحَـد أحيـاءِ القاهِـرة لأمٍ تُحِـب القِـراءَة ولأبٍ يكتِـبَ الشِـعر. أحبّـت الكِتابـة مِنـذُ نُعومـة أظافِرهـا، وظَهـرَت أولى مَلامِحهـا فى مَواضيـع الإنشـاء وإلقاءِهـا الحُضـورى فى الطابـوُر المَـدرسى. كانَـت أولى خطواتهَـا الأدبيّـة كِتابـة المذّكِـرات، والخواطِـر، والأشـعار، وتأليـف القِصـص القَصـيرة فى مُجلّـد خطّـى مُسـتقّل يجمَـع نُصوصَهـا.

• اكتشَـفت مَوهِبتهـا الكاتِبـة الشَـهيرة]إحسـان كَـمال[وحثّتهـا عَـلى سَـبر أغـوار الكِتابـة مِنـذ الصِغـر وتنبـأت لَهـا بمسـتقبَل أدبى.

أصـدرت أول كتبهـا «باليرينـا» – خواطـر- بمعـرض الكتـاب الـدولي ٢٠١٥ - ضمـن فوزهـا في مسـابقة النـشر لمـن يسـتحق

عن دار ليلى كيان كورب

•تـم اختيارهـا للتكريـم في الحفـل الكبـير لتكريـم الشـاعرات العربيـات: مهرجـان زرقـاء اليمامـة، برعايـة مؤسسـات ثقافيـة وإعلاميـة كبـيرة، والـذي أُقيـم في ٨ أغسـطس ٢٠١٥.

•تـم اختيارهـا للتكريـم في الحفـل الكبـير لتكريـم الكاتبـات المصريـات: مهرجـان نـون النسـوة، برعايـة قنـاة OnTV وقنـاة Ten ومؤسسـة أخبـار اليـوم، والـذي أُقيـم في ٣٠ مايـو ٢٠١٥.

•تـم انتقاءهـا أكـثر مـن مـرة للظهـور في شاشـة الإعـلام المـصرى بالقنـاة الثانيـة المصريـة والفضائيـة للحديـث عـن مشـوارها الأدبي والشـعري، وكذلـك انتقاءهـا لاسـتضافتها مـرات مـن قِبـل راديـو المواهـب في راديـو رسـالة.

•تم اختيارها للإلقاء والتكريم في ملتقى شعراء المستقبل الخامس الذي أُقيم على مسرح كلية التربية الموسيقية بالزمالك إبريل ٢٠١٥.
•تم ترشيحها وتكريمها بالحدث العالمي السنوي مائة ألف شاعر من أجل التغيير المقام في سبتمبر ٢٠١٤.
•تم نشر لها أكثر من قصيدة وخاطرة فصحى ببوابة روز اليوسف والفجر ومجلة وراديو حور الدنيا.
•شارَكت فى حَفل مواهِب الشُعراء بمسرَح الجزيرة للفُنون التابع لرابطة الخان الثقافية ٢٠١٣ وكذلك العَديد مِن الأمسيات الشِعرية.
•شاركَت فى كِتاب جَماعى]سُكر بنات[التابع لدار طنطا بوك هاوس مَع كوكَبة مِن المُبدعين ٢٠١٣.
•شارَكت فى كِتاب جَماعى]تِرام هليوبوليس[التابع لدار ضمة مَع مجموُعة مِن الأدباء والموهوُبين ٢٠١٢.
•نُشر لها في مجلة «البوسطجى» و«مجلة الخان الثقافية»، كما نُشرت لها نصوُص أدبية ومَقالات وقصائد فى عَديد مِن الصَفحات الأدبيّة.
•نالَت المَركز الثانى ومُنِحَت شِهادة تَقديريّة فى الأدَب مِن أكاديمية السادَات للعلوُم الإدارية خِلال مُشاركتها بمسابَقة الشِعر والأدَب التى تُقام سنويّاً عَلى مُستوى المُحافظات.
صاحِبة صَفحة: «لِـ إيمان الطاهر| حيثُ للقلَم مُتنفّس»
خمسوُنَ ألفاً مِن مُتابعينها بشغَف.

للتواصُل مَع الكاتِبــة:

Page: Https://www.facebook.com/Writer.EmanEltaher
Facebook Profile: Https://www.facebook.com/Poet.EmanEltaher
Email: Poet.EmanEltaher@facebook.com
writer.emaneltaher@gmail.com
YouTube: Http://www.youtube.com/user/EmanEltaher
/Blog: Http://emyromantic.blogspot.com
٢٥٨٩٠٤١٠/Goodreads: www.goodreads.com/user/show
SoundCloud: Https://soundcloud.com/eman-eltaher

الكاتبة والشاعرة
إيمان الطاهر